الشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة

الاربعاء ٠٢ جمادى الاولى ١٤٢٩ هـ ٧ مايو ٢٠٠٨ العدد ١٠٧٥٣

كوشنير: لقائي مع المعلم «لم يسفر عن شيء».. وشبكة حزب الله «إشارة سيئة»

رجح إثارة قضية شبكة الهواتف التابعة للحزب اللبناني في مجلس الأمن .. وقال إن الوساطة التركية مع دمشق جدية

باريس: ميشال أبونجم

أعرب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس عن أسفه لكون لقائه مع نظيره السوري، وليد المعلم، في الكويت بنهاية أبريل (نيسان) الماضي، «لم يسفر عن شيء» بشأن الازمة السياسية في لبنان. كما رجح أن يثار موضوع شبكة الهاتف التي يمدها حزب الله خلال مناقشات مجلس الأمن الدولي في نيويورك، معتبرا أنه «إشارة سيئة» ولا يمكن اعتبارها «علامة أمل أو سلام». وقال كوشنير في مؤتمر صحافي عقده في باريس امس: «الأمر لم يوفر لي اي معلومات محددة. كنت اعلم بالحجج التي استخدمها زميلي السوري ويمكنني القول انه كان يعلم بحججي». واضاف «إذا، لم يسفر اللقاء عن شيء». واعتبر كوشنير ان «الأفق لايزال مسدودا في لبنان». وفي معرض شرحه لما دار مع المعلم، ندد كوشنير بالمناورات السورية، ومنها طلب دمشق مثلا الاتفاق أولا على قانون الانتخابات النيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية، وقال الوزير الفرنسي: «نحن نعتبر أنه لو قبل هذا الطلب لتقدموا بطلبات أخرى». وفيما رأى الوزير الفرنسي أن نشر حزب الله كاميرات رقابة «ليس أمرا بالغ الخطورة» لا بل «سهلا» باعتبار أن مطار بيروت الدولي «واقع في المنطقة الشيعية»، اعتبر بالمقابل أن تمديد شبكة اتصالات «بعيدا عن الدولة» و«تصل المناطق الشيعية ببعضها البعض وربما أبعد من ذلك ليس علامة أمل وسلام». ولم يستبعد الوزير الفرنسي أن يكون هذا الموضوع مطروحا على المناقشة في إطار مجلس الأمن الدولي. ووصف كوشنير وساطة تركيا بين سورية وإيران بأنها «جدية» وأن الأتراك يريدون أن يلعبوا دورا «في التهدئة» في المنطقة. كما أعرب الوزير الفرنسي عن حرصه على عدم القيام بأية بادرة يمكن أن تفسر على أنها «تنافس المبادرة العربية» مع التأكيد على استعداده للعودة الى بيروت «إذا كان ذلك ضروريا وإذا كان هناك أمل بالنجاح». ولم يستبعد كوشنير أن تسعى باريس لإطلاق مبادرة أوروبية بعد أن تترأس بلاده الاتحاد الأوروبي في الأول من يوليو القادم داعيا الى أن يلعب الاتحاد الأوروبي «دورا سياسيا» خصوصا في فترة انشغال الولايات المتحدة الأميركية بانتخاباتها.

ومن جهة أخرى، كشف كوشنير أنه سيزور العراق مجددا من غير أن يعطي تاريخا لذلك. غير أن مصادر فرنسية قالت لـــ«الشرق الأوسط» إن الزيارة ستتم على الأرجح الشهر القادم وستكون الى مدينة أربيل التي فتحت فيها فرنسا مؤخرا قنصلية. وفي الموضوع الفلسطيني، قال كوشنير إن الميزانية الفلسطينية ينقصها ٤٠٠ مليون دولار، داعيا العرب الى الوفاء بالالتزامات التي قدموها في مؤتمر باريس الذي جرى بداية العام الجاري.

واعتبر كوشنير أن المقترحات الجديدة التي أقرتها الدول الست في لندن الجمعة الماضي (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) يمكن أن «تغير قليلا طبيعة اللعبة» مع إيران بخصوص برنامجها النووي. وأشار الوزير الفرنسي الى أن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي خافيير سولانا سيقوم بنقل المقترحات الجديدة الى الجانب الإيراني «قريبا». وتأمل باريس أن تأخذ إيران الوقت الكافي في دراستها وتفحصها والرد عليها بعكس ما فعلته عام ٢٠٠٦ حيث رفضت بعد أقل من ٢٤ ساعة المقترحات التي قدمت اليها. وأمل الوزير الفرنسي أن تعمد إيران الى تعميم نشر هذه المقترحات ليتعرف اليها الشعب الإيراني و«ليرى الى أي حد نحن مستعدون للذهاب في تعاوننا مع إيران» بما في ذلك في مجال النووي السلمي. وبالمقابل، شدد الوزير الفرنسي على أن الأسرة الدولية «لديها شكوك» إزاء البرنامج النووي الإيراني وتريد أن تتأكد من أن إيران «لن تحصل على القنبلة النووية». وأكد كوشنير أن المجموعة الدولية تراهن على أن العقوبات من شأنها إثارة «ردود فعل» لدى الإيرانيين من شأنه أن يشكل أداة ضغط على السلطات. وقال كوشنير إن بلاده «لا تبحث عن عقوبات جديدة» على طهران إذا استجابت إيران لما هو معروض عليها. وأفادت مصادر فرنسية أن عرض «تعليق تخصيب» اليورانيوم من قبل إيران «ليس جديدا» إذ سبق لفرنسا أن عرضت «التعليق المزدوج» أي أن تعلق إيران التخصيب مقابل تعليق المجموعة الدولية العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران طيلة فترة المفاوضات. وأشار كوشنير الى «الدور التوفيقي» الذي لعبته بلاده للوصول الى مقترحات توافق عليها الأطراف الستة.

مقتطفات من صفحة محليات (سعودية)

محافظ مؤسسة التدريب لـ «الشرق الأوسط»: خطة لإنشاء ٢٠٠ معهد صناعي

بنك التسليف في جدة: تسليم ٥٥ ألف شخص مبلغ ٤٤ مليون ريال خلال شهر

مسؤول في غرفة المدينة ينتقد رجال الأعمال لعدم مساهمتهم في الأعمال الخيرية

حقوقي سعودي لـ «الشرق الأوسط»: بعض السجون في المملكة مكتظة

أكثر من ٢٠٠ دار نشر تشارك في معرض المدينة الأول للكتاب والمعلومات

التعليـقـــات

د. هاشم الفلالى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٧

إن ما يحدث فى لبنان الان وما وصلت إليه الاوضاع إلى اسوء ما يمكن، وان هناك طريق مسدود وليس هناك بدائل يمكن التعامل معها، كل هذا هو تراكم لأحداث وقعت فى لبنان خلال الفترة الماضية والتي اشتدت اكثر خلال العقد الاخير من تاريخها الحديث، وان الازمة الرئاسية هو ايضا نتاج كل هذه التدخلات الاجنبية التي لم تدرك الوضع اللبناني وجوانبه والتعرف على طبيعة لبنان السياسية والنظام اللبناني، وانما هو قرارات واوامر صدرت في حق لبنان بدون ادراك لعواقب الامور، وهذا هو ما وصلت إليه لبنان من نتائج وخيمة وعواقب سيئة تعاني منها، كما يعاني معها ويشاركها العرب والعالم.

بريـد طبـاعة تعليـق

Subscriptions	Distribution	Advertising	Mail Address	Editorial	The Editor
الاشتراكات	التـوزيـــع	الإعـــــلان	العنوان البريدي	هيئة التحرير	رئيس التحريـر